معناها التسبيبية اي تكون ما قبلها سببا لما بعدها كما تقول جئتك كي تكرمني
ونحو اسلمت كي ادخل الجنة فالاسلام سبب في دخول الجنة وتنصب الفعل المضارع بنفسها
بشرط ان تكون مصدرية بمنزلة ان وانما تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام لفظا نحو لكيلا
يكون على المؤمنين حرج او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا نويت لكي تكرمني وانك حذفت
اللام استغناء عن ذكرها بنيتها والى ذلك الاشارة بقولنا وانصب بلن مضارعا وكي
البيت فان لم تقدر اللام كانت حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكان الناصب بعدها
ان مضمرة اجمالا الارماه **وباذن صدرت مستقبلا متصلا او قسم فصلا**
اذا حرف جواب وجزاء تنصب الفعل المضارع بثلاثة شروط الاول ان
تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد قلت اذا اكرمه بالرفع والمعنى ان لا يكون
الفعل الذي بعدها معتمدا على ما قبلها لانه اذا كان معتمدا على ما قبلها كان معمولا له
واذا كان معمولا له امتنع النصب باذا والا لزم توارد عاملين على معمول واحد
الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت اذا
تصدق رفعت لان المراد به الحال وذلك لانها اي اذا للجواب والجزاء وهما لا يمكنان
الا في الاستقبال الثالث ان لا يفصل بينهما فاصل نحو اذا اكرمك واذا وابيك
اكرمك قال الشاعر اذا والله نرميهم بحرب والى ذلك الاشارة بقولنا وباذا
البيت ولو قلت اذا ابا زيد ولد اكرمك وكذا اذا في الدار او يوم الجمعة اكرمك كان ذلك بالرفع

وان لمصدر ولم تقدم بالعلم لا بالظن عبد المعظم
ظاهرة وفي مكان مستترة فان اتت من بعد عاطف ذكره
سبق باسم خالص ما قدره فعلا ولام الجر فانتم واظهرا
اسك للتعليل او للعاقبة وحاله الاظهار فيها الواجبة
ان كان مقرونا بلا ما ارحل عليه ذي اللام فخذ ما انقله

وباذا ان صدرت مستقبلا

عن القسم

لو يسبق اللام تكون قد نفي معناه ما بمن كانما ما تحققي

المصدرية

اعلم ان ان ام الباب ولاما لنهاني الباب عملت ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية
النواصب فلا تعمل الا ظاهرة فان لم يتقدمها علم ولا ظن تعين كونها ناصبة
نحو قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يريد الله ان يخفف عنكم وان تقدمها
علم فهي المخففة من الثقيلة لا غير ويجب فيما بعدها امران احدهما رفعه والثاني فصله
منها بحرف من حروف اربعة وهي حرف التنفيس وحرف النفي وقد ولو فامثلتها
علم ان سيكون منكم مرضى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وعلمت بان قد يقوم زيد
ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا فالمراد بالعلم كل ما هو بمعنى العلم وانما وجب الرفع
فيما اذا تقدمها علم لامتناع اجتماع الناصبة مع العلم لان الناصبة تكون للرجاء
والطمع الدالين على ان ما بعدها غير معلوم التحقيق والعلم دال على ان ما بعدها معلوم
التحقيق وبالعلم كل ما هو بمعناه كما سبق وانما وجب في المخففة احد الحروف
الاربعة ليكون كالعوض من المحذوف للتخفيف وللفرق بين الناصبة والمخففة
وان تقدمها ظن فوجهان جواز ان تكون ناصبة وجواز ان تكون مخففة من
الثقيلة نحو ظننت ان يقوم زيد وان سيقوم زيد بجواز وقوع كل واحد منهما
بعد الظن في صاحب الاصل والارجح في القياس النصب وهو الاكثر في كلامهم اسمى
والى ذلك الاشارة بقولنا وان لمصدر البيت وانما قيدنا بالمصدرية للاحتراز من المفسرة
والزائدة فانهما لا ينصبان الفعل المضارع والمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول
دون حروفه نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا والزائدة هي الواقعة بين القسم ولو
والتالية لما والتي تكون بين الكاف ومجرورها نحو قول الشاعر
فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم ونحو فلما ان جاء البشير
ونحو قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم ثم ان قولنا الخ لعلها

Copyright © King Saud University